

معجم البلدان

ثم شكّا زمانه ووصف القرية بما ليس من شرط كتابنا وقد نسب إليها قوم منهم عبد الله بن حسن بن إدريس الحويزي حدث عن أحمد بن الجبير بن نصر الحلبي حدث عنه محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي وغيره وأحمد بن محمد بن سليمان العباسي أبو العباس الحويزي كان ذا فضل وتميز ولي في أيام المقتفي عدة ولايات منها النظر بديوان واسط وآخر ما تولاه النظر بنهر الملك وكان الجور والظلم والعسف غالبا على طبائعه مع إظهار الزهد والتقشف والتسبيح الدائم والصلاة الكثيرة وكان إذا عزل لزم بيته واشتغل بالنظر إلى الدفاتر فهجاه أبو الحكم عبد الله بن المطهر الباهلي الأندلسي فقال رأيت الحويزي يهوى الخمول ويلزم زاوية المنزل لعمرى لقد صار جلسا له كما كان في الزمن الأول يدافع بالشعر أوقاته وإن جاع طالع في المجلد وكان الحويزي ناظرا بنهر الملك في شعبان سنة ٥٥٥ هـ وكان نائما في السطح فصعد إليه قوم فوجؤوه بالسكاكين وتركوه وبه رمق فحمل إلى بغداد فمات بعد أيام .

حوي بضم أوله وفتح ثانيه وياء مشددة بخط ابن نباتة مصغر موضع في بلاد بني عامر وقال نصر حوي جبل في ديار بني خثعم وقال لبيد إني امرؤ منعت أرومة عامر ضيمي وقد حنقت عليّ خصوم منها حوي والذهاب وقبله يوم ببرقة رحران كريم .

حوي بالفتح ثم الكسر من مياه بلقين بن جسر عن نصر .

باب الحاء والياء وما يليهما .

حياء بالفتح والمد من الاستحياء واد في أقصى بلاد بني قشير .

الحيار كأنه جمع حير وهو شبه الحظيرة أو الحمى حيار بني القعقاع صقع من بركة قنسرين كان الوليد بن عبد الملك أقطعه القعقاع بن خليل بينه وبين حلب يومان قال المتنبي في مدح سيف الدولة وكنت السيف قائمه إليهم وفي الأعداء حدك والغرار فأمت بالبديّة شفرتها وأمسى خلف قائمه الحيار .

حيان بالفتح كأنه مسمى برجل اسمه حيان موضع في شعر ابن مقبل تحملن من حيان بعد إقامة وبعد عناء من فؤادك عان على كل وخاد اليمين مشمر كأن ملاطيه ثقيف إران .

الحيانية بالفتح أيضا منسوب كورة بالسواد من أرض دمشق وهي كورة جبل حرش قرب الغور .

حياوة بكسر أوله وفتح الواو من حصون مشارق دمار باليمن